

كاتب عماني يكشف عن اجتماع سري بين مسؤولين أمريكيين وإيرانيين في مسقط



كشف الكاتب والمحلل السياسي العُماني محمد العريمي، عن استضافة العاصمة العمانية مسقط اجتماعاً سرياً جمع مسؤولين من الولايات المتحدة وإيران، في خطوة تهدف إلى احتواء التصعيد في المنطقة وفتح قنوات للحوار غير المعلن.

وقال العريمي في تدوينته تابعتها المطلع، إن اللقاء الذي جرى مؤخراً في مسقط تم بوساطة عمانية، وضم شخصيات رفيعة من الجانبين، دون أن يكشف عن مزيد من التفاصيل بشأن مستوى التمثيل أو فحوى المباحثات.

ويأتي هذا التطور في وقت تشهد فيه المنطقة توتراً متصاعداً بين طهران وواشنطن، على خلفية المواجهة المستمرة بين إيران وإسرائيل، وما يصاحبها من تحذيرات دولية بشأن احتمال توسع النزاع وجر دول أخرى إلى دائرة التصعيد.

وتُعرف سلطنة عمان بلعبها دور الوسيط المحايد في النزاعات الإقليمية، وسبق أن استضافت محادثات سرية ساهمت في التوصل إلى الاتفاق النووي الإيراني عام 2015.

وبحسب مصادر دبلوماسية مطلعة، فإن الاجتماع السري يأتي في إطار محاولات تهدئة خلف الكواليس، وتفادي المواجهة المباشرة، خصوصاً بعد تهديدات إيرانية بالرد على أي تدخل عسكري أميركي، وتصريحات من المرشد الإيراني علي خامنئي اعتبر فيها أمن البلاد "خطأً أحمر لا يُسمح بتجاوزه".